

49 - 79 المعاملات من شرح منظومة فقه النوازل البطاقات

المصرفية

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. حياكم الله يا المشايخ في هذا الدرس وهو شرح منظومة فقه النوازل والعنوان اليوم عن ايش؟ البطاقات المصرفية. زين. يقول الناظم غفر الله له الائتمان - 00:00:00

كعب الجاري وين؟ من قبل ثم البطاقات من هنا معلش ملخبطة يقول ثم البطاقة تولد المصارف ثلاثة كن متقن المعارف الائتمان والحساب الجاري ومسبق الدفع بالاختيار جاري اولها العميل ذو اقتراض والثاني والثالث ذو تقاضي ما زاد عن تكلفة فعلية حرمه في الاول لا البقية - 00:00:18

ليش هذي اليبات تتكلم عن البطاقات البنكية؟ البطاقات البنكية ثلاث انواع الاول البطاقات الائتمانية يقول طبعا لكم البطاقات ولدى المصاريف ثلاثة كن متقنا المعارف الائتمان. البطاقة الائتمانية ايش صورة البطاقة الائتمانية؟ صورة البطاقة الائتمانية انك تروح للبنك تقول - 00:00:46

يا بنك اعطني بطاقة اشتري بها الاغراض والاشياء بدون ما تسحب من حسابي انا اشتري وبعدين نتحاسب انا وانت نهاية الشهر خلاص هذه هي البطاقة الائتمانية طيب ايش تكييفها الفقهي - 00:01:06

ها قال اولها العميل ذو اقتراض. اذا العلاقة بينك وبين البنك في البطاقة الائتمانية انك يا ايها العميل ذو اقتراض يعني مقرض مين المكترض؟ العميل. ومين المقرض؟ البنك فطبق عليها - 00:01:25

احكام القرض ماشي؟ هم. طيب الثانية وهي بطاقة ايش؟ الحساب الجاري. الحساب الجاري. الحساب الجاري سبق معنا ولا ما سبق؟ سبق. سبق معنا. ان الحساب الجاري قرض المنقرض. لكن مين المقرض؟ البنك - 00:01:45

مين المقرض؟ البنك. البنك العميل ذو اقراض وليس ذو اقتراض خلاص؟ طيب فالعميل في البطاقة الائتمانية لما يسحب او يشتري هو يقرض من البنك حتى لما يشتري لانه حقيقة العملية لما يجي يشتري انت معك بطاقة - 00:02:05

يمين ورحت اشتريته حجزت فندق خمس نجوم مدري وبين ها غرفة الف ريال فرحت حسبت البطاقة الائتمانية الحقيقة البنك عطاك الف ريال وحاسبت فيها الفندق؟ الفندق خلاص فهو اقرضك. فلذلك نقول انت ذقت رضا. يعني انت مقتنع. اما في البطاقة الصراف

لما تروح للبنك اللي تروح للفندق وتحاسب بطاقة الصراف حساب الجاري - 00:02:23

فانت ذو تقاض. يعني ايش؟ يعني تتقاضى الدين وانت مقرض البنك اصلا؟ صح ولا لا؟ فلما اشتريت ايش اللي صار اقتضيت دينك من البنك ذو تقاضي تتقاضى القرض الذي اقرضته من قبل البنك واضح؟ طيب النوع الثالث من بطاقة - 00:02:49

البنكية هي البطاقة مسبقة الدفع وهي قال الائتمان هو الحساب الجاري ومسبق الدفع بالاختيار. انت باختيارك تحط في هذه البطاقة الف ريال. زي الان كثير من البنوك الاسلامية او البنوك غير الربوية - 00:03:09

تبغى تصدر بطاقة ائتمان مسبقة الدفع انت والله الان حجزت في الخطوط السعودية تبغى تحجز في الخطوط السعودية كم الحجز حقل تقول خمس مئة ريال تروح تحول من التطبيق الراجحي من حسابك مثلا الراجحي ولا غيره اي بنك بنقله تحول الى - 00:03:29

حساب البطاقة الائتمانية تشحنها كأنه حساب ثم تجي وتشتري بها انت تتقاضى فلوسك ولا ولا قاعد يقرضك البنك؟ فلوس تتقاضى فلوسك ولهذا قال والثاني والثالث وزرت قاضيا حتى الثالثة اللي هي مسبق الدفع في الحقيقة - [00:03:47](#)

فانك تتقاضى فلوسك بس فكرتها من ناحية انها تقوم مقام البطاقة الائتمانية في المعاملات اللي مثلا في بعض الفنادق والحجوزات وكذا بطاقة ائتمانية يصير عندك بطاقة تؤدي وظائف البطاقة الائتمانية في هذه النواحي - [00:04:03](#)

ماشي؟ طيب هذا بالنسبة لتكليف كل هذه البطاقات الاولى انت مقترب يا ايها العميل والثانية والثالثة انت مقتطن ومستوف لقرضك. اذا كان ذلك كما حكم اخذ رسوم على هذه البطاقات - [00:04:19](#)

البنك يقول لك انا مقدم لك خدمة ابغى اربح فيها طيب يقول لك ما زاد عن تكلفة فعلية حرمه في الاول الى البقية البنك في الصورة الاولى البطاقة الائتمانية مقرض - [00:04:41](#)

والربا حقيقة الربح مبن على الربح في الربا المقرض يقرضك ويأخذ منك زيادة هذه الزيادة سواء اخذها بشكل مباشر قال لك اسمع بعطيك الف وبتسدد لي الف ومنتين. هذا ما في اشكال ربا. او يقول لك لا بعطيك الف وسددها الف بس - [00:04:59](#)

خدمة واربح المنة هذي ممكن تقول لنا الف ومئة قال لك لا ما باربحها من القرض. باربحها من الخدمة اللي قدمتها لك. هم خلاص قالت يا فلان اقرضني الف ريال وارجع لك هي الف قرية بس تراني انا بضرب مشوار انا الان باجيك بالسيارة - [00:05:17](#)

جايك بالسيارة وبقرضك الالف بيتك خلاص المشوار هذا انا باخذ عليه مئة ريال نفس القضية ولا مو نفسها؟ نفس القضية. فنقول لا يجوز لكن اذا اخذ منك قدرة التكلفة الفعلية. يا فلان - [00:05:35](#)

اقرضني الف ريال قال والله ابشر بس ما معي سيارة انا الالف معايا كاش الان تمام؟ ارسل لي السواق حقك ارسل لي سنكرول حتى انا ما معي سيارة قلت له وش الحل؟ قال خلاص خذ تاكسي وانا احاسب - [00:05:57](#)

طيب خذ تاكسون الحين هل المقرض استفاد شي؟ ربح ريال؟ ما ربح ريال. دفع له قال خذ هذي الالف اه قال اصبر اصبر عطني ريال حقت بالتاكسي نبز نحاس بالتاكسي واضح؟ ما ربح شيئا فلا يقال هنا انه قرض جر نفعا للمقرض المقرض ما انتفع بشيء. هم - [00:06:10](#)

واضح يا شيخ؟ واضح. فكذاك البنك لما يصدر البطاقة الائتمانية فيه تكاليف فعلية يعني التكاليف الفعلية في شيء واضح البلاستيك هذا اللي يعطيك اياه. هم. ها؟ يكلفه ريال مثلا. هذا ما في اشكال تكلف عليه. في تكاليف اخرى البنك - [00:06:32](#)

يعطيك هالبطاقة قال لك والله يكلفنا كذا كذا. او لما تجي تسحب انت بالصرافة او تشتري او كذا في هذه العملية لها تكلفة فعلية حقيقية اتصال او كهرباء او مدري ايش - [00:06:52](#)

فهذه التكاليف طبعا في خلاف بعد كذا شرعي ومحاسبي ما الذي يمكنه ان يدخل في التكلفة الفعلية وما الذي لا يدخل؟ لكن المعنى ان البنك لا يجوز له ان يتربح من هذه الخدمات اللي قاعد يقدمها لك المقترنة بايش؟ بالقرض. قال ما زاد عن تكلفة فعلية حرمه في الاول - [00:07:05](#)

الي هو في البطاقة الائتمانية الائتمانية لا البقية ليش للبقية؟ لان البقية العميل هو المقرض فالبنك يقول لك يا عميل اقرضني تمام وبعطيك بطاقة بس بفلوس ما تبغى لا تقرضه يا اخي - [00:07:25](#)

واضح فلما يأخذ منك مقابلا على الخدمات التي يقدمها لك وانت مقرض لا مقترض. بالعكس هذا قاعد بيعد عن شبهة في الربا لانه شبهة الربا انه يقدم لك خدمة مجانية صح ولا لا؟ لما انت مقرض وهو قاعد يقدم لك خدمات مجانية هذه هي شبهة الرب. اما لما ياخذ فلوس - [00:07:41](#)

فانه بعد عن شبهة ولهذا قال الزائد عن التكاليف الفعلية يجوز في غير البطاقات الائتمانية والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:03](#)